إلى إدارة الإنتاج الحيواني. 19.07.2019. المرجع: ВН-17/23919.

نظرت إدارة الاقتصاد والدعم الحكومي للمجمع الزراعي الصناعي، وفقا للمذكرة الداخلية لإدارة الإنتاج الحيواني المؤرخة في 26 يونيو 2019 برقم ВН-24/20878، في مشروع استراتيجية تنمية تربية الخيول في الاتحاد الروسي للفترة حتى عام 2025 بعد استكماله (يشار إليها فيما يلي باسم الاستراتيجية)، وتفيد بما يلي في نطاق اختصاصها.

تربية الخيول في الاتحاد الروسي نشاط تقليدي ضمن فرع الإنتاج الحيواني في القطاع الزراعي، وتستخدم في أربعة مجالات اقتصادية رئيسية: التربية الانتقائية، والاستخدام في الأعمال والخدمات، وإنتاج منتجات الخيل، والرياضة والترفيه. ويتجه عدد الخيول في الاتحاد الروسي باستمرار إلى الانخفاض، من 2.6 مليون رأس في عام 1990 إلى 1.3 مليون رأس في عام 2018.

ترتبط الأسباب الرئيسية لانخفاض أعداد الخيول بانعدام الطلب عليها كقوة عمل؛ وتغير العادات الاستهلاكية للفئات السكانية التي كانت تستهلك لحم الخيل تقليديا لمصلحة أنواع أخرى من اللحوم؛ وارتفاع تكلفة استخدام الخيل في الرياضة والترفيه في ظل انخفاض متوسط دخل الفرد؛ وانخفاض إيرادات التربية الانتقائية للخيول.

ونظرا إلى اتجاه أعداد الخيول إلى التراجع في هذا النشاط الزراعي، فإن إعداد الاستراتيجية أمر ذو أهمية راهنة.

وفي الوقت نفسه، نقترح استكمال الاستراتيجية مع مراعاة الملاحظات والمقترحات التالية.

نرى من المناسب الاسترشاد، عند إعداد وثائق التخطيط الاستراتيجي، بما فيها مشروع الاستراتيجية، بأحكام القانون الاتحادي المؤرخ في 28 يونيو 2014 برقم ФЗ-172 «بشأن التخطيط الاستراتيجي في الاتحاد الروسي» (يشار إليه فيما يلي باسم القانون الاتحادي رقم ФЗ-172).

وفقا للفقرة 3 من المادة 11 من القانون الاتحادي رقم ФЗ-172، يجب أن تندرج الاستراتيجية ضمن وثائق التخطيط الاستراتيجي القطاعية للاتحاد الروسي. وفي الوقت نفسه، تنص الفقرة 10 من المادة 19 من القانون نفسه على أن رئيس الاتحاد الروسي أو حكومة الاتحاد الروسي يعتمدان وثائق التخطيط الاستراتيجي القطاعية، كل في نطاق اختصاصه.

غير أنه، وفقا للمواد المرفقة، يقترح اعتماد الاستراتيجية بموجب عمل وزاري صادر عن وزارة الزراعة الروسية. وبناء عليه، سيكون الوضع القانوني لهذا العمل غير محدد في تشريعات الاتحاد الروسي الخاصة بوثائق التخطيط الاستراتيجي.

لذلك، من المناسب اعتماد الاستراتيجية بموجب عمل صادر عن حكومة الاتحاد الروسي أو رئيس الاتحاد الروسي.

ونلفت أيضا إلى أن الفقرة 1 من المادة 19 من القانون الاتحادي رقم 172 تنص على إعداد وثائق التخطيط الاستراتيجي القطاعية للاتحاد الروسي لضمان تنفيذ استراتيجية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، واستراتيجية الأمن القومي، واستراتيجية التنمية العلمية والتكنولوجية، واستراتيجية التنمية المكانية للاتحاد الروسي، مع مراعاة توقعات التنمية العلمية والتكنولوجية، والتوقعات الاستراتيجية، وتوقعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية طويلة الأجل للاتحاد الروسي، وكذلك استنادا إلى التكليفات القائمة الصادرة عن حكومة الاتحاد الروسي أو رئيسه.

ونشير كذلك إلى ضرورة إرفاق مشروع الاستراتيجية بإيضاحات بشأن مجموعة الأهداف، بما في ذلك مبررات إعداد هذه الوثيقة من وثائق التخطيط الاستراتيجي.

ويجب أن تعرض المواد الخاصة بمشروع الاستراتيجية، وفقا للقانون الاتحادي رقم 172، النتائج المقترح تحقيقها.

ونشير في هذا الصدد إلى ضرورة تحديد وجود مشكلة ذات طبيعة بنيوية أولا، لكي يتسنى تحديد الأهداف ووضع المهام. فتحديد هذه المشكلة يقتضي صياغتها بوصفها تناقضا بنيويا (اختلالا هيكليا) في الاقتصاد الروسي، يخفض كفاءته وقدرته التنافسية وديناميةالتنمية الاجتماعية والاقتصادية واستدامتها.

ولبحث المسألة بحثا متكاملا، من المناسب إعداد مواد تبريرية بشأن حالة هذا النشاط ضمن فرع الإنتاج الحيواني، تتضمن تقييم وتحليل المخاطر القائمة التي تهدد بقاء عدد من السلالات المحلية القيمة المطورة في مزارع التربية، ومنها دون، وتيرسك، والسوفييتية للجر الثقيل، وفلاديمير للجر الثقيل، والروسية للركوب، وغيرها. ومع ذلك، يخلو مشروع الاستراتيجية من معلومات بشأن ضرورة الحفاظ على عدد من سلالات الخيل.

ونلفت في الوقت نفسه إلى أن الاستراتيجية تحدد، دون مبررات، تطوير المراهنات المجمعة على سباقات الخيل باعتباره الاتجاه الرئيسي لتنمية تربية الخيول، بدلا من تطوير التربية الانتقائية وعلم الوراثة وغيرهما.

وفقا للفقرة 15 من المادة 4 من القانون الاتحادي المؤرخ في 29 ديسمبر 2006 برقم 244-ФЗ «بشأن تنظيم الدولة لأنشطة تنظيم ألعاب القمار وإجرائها، وإدخال تعديلات على بعض الأعمال التشريعية للاتحاد الروسي» (يشار إليه فيما يلي باسم القانون الاتحادي رقم 244-ФЗ)، فإن منشأة المراهنات المجمعة هي منشأة قمار ينظم فيها منظم القمار إبرام الرهانات بين المشاركين في هذا النوع من ألعاب القمار، وكذلك دفع الأرباح من مجموع الرهانات. وينظم القانون الاتحادي رقم 244-ФЗ نشاط هذه المنشأة، ويضع

قيودا على ممارسة هذا النشاط بهدف حماية أخلاق المواطنين.

ويقترح مشروع الاستراتيجية إدخال عدد من التيسيرات على المراهنات المجمعة على سباقات الخيل بهدف تنمية القطاع. غير أن المبررات المقابلة غائبة، وبالتحديد الأسباب التي تبرر منح هذه المنشآت امتيازات بالمقارنة مع أنواع منشآت القمار الأخرى.

كما نرى من المناسب أن يتناول مشروع الاستراتيجية مجالا فرعيا لتنمية تربية الخيول، وهو تربية الخيول لإنتاج الحليب. ويشمل هذا المجال الحصول على حليب الأفراس في مزارع متخصصة، وإنتاج الكوميس منه، وهو منتج غذائي وحميوي وعلاجي عالي القيمة. ويستخدم الكوميس لعلاج السل وأمراض الجهاز الهضمي وأمراض العظام.

مديرة إدارة الاقتصاد والدعم الحكومي للمجمع الزراعي الصناعي: غ. ل. فومينا (G. L. Fomina).

نص خانة التوقيع الإلكتروني في الأصل: «الوثيقة موقعة بتوقيع إلكتروني. معلومات شهادة التوقيع الإلكتروني. الشهادة: 00E1036EA47311E980F6E0071BCFB2AC87. صاحبة الشهادة: فومينا غالينا ليونيدوفنا (Fomina Galina Leonidovna). سارية من 12.07.2019 إلى 12.07.2020». هذا نقل لنص الخانة الأصلية وليس توقيعا إلكترونيا على هذه الترجمة.

سوكولوف ف. ف. 54-31 .(Sokolov V. V.).